

حرف الضاد

١٣٣٦ - الضَّافِرُ مَا يَطْلُعُشُ مِنَ اللَّحْمِ

صورة يذكرها العامى فى امثاله لكى يدل بها على أن الأهل لا يمكن أن تفترقوا ويقال ذلك للشخص الذى يسئ أو يسب أهله أوغير ذلك يقال له لتوعيته بأهميه الأهل فهم كالظفر للحم.

١٣٣٧ - الضَّحْكُ عَلَى أَصْنَافٍ: يَا كِيد. يَا فَقْعَة. يَا قَلَّةَ انصَافٍ

يشرح المثل الألوان التى يظهر فيها الضحك. فالضحك إما كيد أى إغاطة للغير وإيلامه لهم، وإما تعبير عن المرارة والألم وربما يكون نتيجة عدم الإنصاف أو الفشل فى القيام بأمر له، وفى القول المأثور: «شر المبكيات ما يضحك».

١٣٣٨ - الضَّحْكُ عَلَى الشَّفَاتِيرِ وَالْقَلْبُ يُسْبِغُ مَنَادِيلَ

الشفاتير: الشفايف، والمعنى أن الشخص ربما يظهر على وجهه الضحك والسعادة وهو فى ذات الوقت يخفى آلامه ومواجهه. والمثل يقول بأن هناك ضحك يكون زائفا لا يدل على الحقيقة، كلمة يسبغ محرف يصبغ.

١٣٣٩ - الضَّحْكُ غَلِيٍّ وَبَقَى لَهُ أَسْعَارُ

يقول ذلك الشخص الحزين الذى لا يستطيع أن يحس بالضحك أو يمارسه ربما ذلك لكثرة همومه وتنوع مشاكله حتى ظن أن الضحك من السلع الغالية التى لا يستطيع شراءها.

١٣٤٠ - الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ قَلَّةُ أَدَبٍ

يقدم المثل طريقة للسلوك الإجتماعى ويرسم طريق التأدب فلا يرى العوام فى

التمادى فى الضحك دون مبرر لإساءة فى الخلق وخروجاً عن السلوك السوى،
ومن هنا ينصح المثل ويحذر بل ويهاجم هذا السلوك.

١٣٤١ - الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَلَا حُكْمُ الْعَوِيلِ فِيَّ

يعبر المثل عن عزة النفس والإحساس بالكرامة وأن الإنسان يفضل أن يموت
مقتولاً بالسيف وتنتهى حياته على أن يرى نفسه ذليلاً لشخص تافه يسيطر على
أفعاله ويتحكم فى تصرفاته. فى: بشدة على الياء، وفى معناه «الضرب بالنار ولا
شفاعة ابن قحبة».

١٣٤٢ - الضَّرْبُ بِالطُّوبِ وَلَا الْهَرُوبُ

يدعو المثل إلى الشجاعة والاقدام عند التزال ويرى أن الرجولة والشهامة تظهر
عند مواجهة الشدائد أو الدخول فى الحرب، ومن ثم يفضل أن يقاوم الانسان
بكل ما لديه من وسائل ولو كانت قاصرة عن الوفاء يفضل ذلك على أن يكون
جباناً يهرب من المواجهة ويفر كالأرنب. من الأمثال المسجوعة.

١٣٤٣ - الضَّرْبُ بِالنَّارِ وَلَا شَفَاعَةُ ابْنِ قَحْبَةَ

كالمثل «الضرب بالسيف ولا حكم العويل فى» وقد سبق الشرح.

١٣٤٤ - ضَرْبُ الْحَيِّبِ زَى أَكْلِ الزَّيْبِ

يعبر المثل عن السماجة والرقاعة التى قد يمارسها بعض المحبين.

١٣٤٥ - الضَّرْبُ فِي الْمَيِّتِ حَرَامٌ

المعنى أنه لا فائدة من المحاولات التى تقوم بها فى قضاء أمر لما يبدو فى ذلك
من استحالة، وكأنك بذلك أشبه ما تكون بالذى يضرب فى ميت فهو يبذل الجهد
سخياً فى الضرب ولا يحس الميت بذلك وجهده ضائع لا نتيجة له.

١٣٤٦ - ضَرْبَتَيْنِ فِي الرَّأْسِ تَوْجَعٌ

يدعو المثل إلى عدم استخدام الشدة فى الايذاء ويقول ذلك الشخص الذى
أسئى إليه فى أحد المرات.

١٣٤٧- ضَرَبَنِي وَخَرَجَ يُعْرِجُ وَاللّٰى دَخَلَ الْقَلْبُ مَا بَقَاشُ يُخْرِجُ

يعبر المثل عن أن الإيذاء يترك آثارا سيئة على النفوس لما ينتج عنه من أضرار، والمقصود بكلمة «يعرج» السجع، والمعنى أنه عندما ما ضربني فقد دفعني إلى أن اضمر له الشر. من الأمثال المسجوعة.

١٣٤٨- ضَرَبُوا الْأَعْوَرَ عَلَى عَيْنِهِ قَالَ: خَسْرَانَةٌ خَسْرَانَةٌ

يضرب لفقدان الأمل في الإصلاح ويقال ذلك للإشارة إلى أنه لا جدوى من المحاولات إذا كان لأمر ميثوسا من فائدته، ومثله ذلك كالأعور الذي ضرب على عينه فأصبح لا يهتم بذلك لأنها فاسدة.

١٣٤٩- ضَرَطَتِ الْعَرُوسَةُ حَبَسُوا حُمَارَ الْمَاشِطَةِ

ضرطت: اصدرت ريحا من دبرها بصوت مسموع. والماشطة: السيدة التي تعد العروسة للفرح وتزينها. والمعنى أن الخطأ الذي يظهر في أمر من الأمور تقع مسؤوليته على الشخص الذي تولاه.

١٣٥٠- الضَّرَّةُ تَعْدِلُ الْعَصْبَةَ

يتحدث المثل عن الغيرة عند النساء وخاصة بين الضرائر. والمعنى أن وجود الضرة في بيت الزوج يدفع إلى التنافس بينهما على الاستئثار بقلب الزوج بكل الوسائل عن طريق الزينة والتجمل، فالضرة تحبب الأخرى على أن تهتم بمظهرها فتعدل عصبيتها. والعصبة: غطاء الرأس عند المرأة ويقال له «التريبعة»، وقد يسمى العصبة أى ما تعصب بها الرأس وتلف وقد تسمى «الشقة». من أمثال الضرائر.

١٣٥١- الضَّرَّةُ مَرَّةً وَإِذَا كَانَتْ حَلَقُ جَرَّةً

لهذا المثل قصة مؤادها أن زوجها أراد أن يهذب طباع زوجته وأن يخضعها لسيطرته فأوهمها بأنه تزوج واحضر جرة وألبسها كامراة وعندما وجدت الزوجة ذلك انهارت وخضعت لسلطانه وتابت عما كانت تقوم به من مشاكسات، وعندئذ كشف لها الزوج عن حقيقة الزوجة الجديدة وعندئذ أصرت على أن تكسرهما قائلة

هذا المثل . والمعنى أن الخوف إذا تملك الشخص من شئ توهم فيه الرعب ولو كان ذلك غير صحيح . من الأمثال المسجوعة . من أمثال النساء .

١٣٥٢ - ضَوَّرَ الْحَقَّ عَلَى غَطَاهُ لَمَّا التَّقَاهُ

ضَوَّرَ الزَّيْرَ عَلَى غَطَاهُ لَمَّا التَّقَاهُ

ضور: بحث وهى محرف: دَوَّرَ، وفى معناه «الطيور على أشكالها تقع»، «كل فولة ولها كيال»، «كل شله يشبه الله»، وقد يكون معناه أن الحق لا بد من أن يظهر واضحا مهما استغرق ذلك من وقت أو تكلف من جهد . من الأمثال المسجوعة .

١٣٥٣ - ضَوَّرَ عَلَى مَيْتِكَ تَسْنَخُنْ

ابحث عن مصلحتك

١٣٥٤ - ضَيَّعَ سُوقَكَ وَلَا تَضَيِّعْشُ فُلُوسَكَ

من أمثال التجار، ومعنى المثل أنه يجب على المشتري ألا يندفع فى الشراء بمجرد ذهابه للسوق بل لابد من التروى والاختيار ولو أدى ذلك إلى عدم الشراء وتأجيله إلى سوق أخرى حتى لا يؤدي ذلك إلى الخسارة وإضاعة المال . وقد يكون ذلك بالنسبة للبائع بمعنى أنه يجب عليه أن يتأنى فى البيع حتى لا يتسبب فى ضياع ما قد يكسبه .

١٣٥٥ - ضَيَّفَ الْحَارَةَ أَكْلُهُ خُسَارَةً

يرسم المثل صورة للعلاقات الإجتماعية وما ينبغى أن تيسر عليه وخاصة بالنسبة للجيران فليس هناك ما يدعو إلى التكلف للضيف القريب . من الأمثال المسجوعة . من أمثال الجيران .

١٣٥٦ - ضَيَّفَ الْحَارَةَ خُسَارَةً

كسابقه والمقصود بالخسارة ما يتكلفه الضيف فى سبيل الضيافة . من الأمثال المسجوعة . من أمثال الجيران .

١٣٥٧- الضيف المجنون ياكلُ ويقوم

المعنى أن الضيف الذى يأتى لمجرد الإستمتاع بأكله هو شخص غريب أشبه ما يكون بالمجنون، كما يدل ذلك على جشع وأنانية.
